الأمم المتحدة

S/2021/996



Distr.: General
2 December 2021
Arabic
Original: English

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة 7488، المعقودة في 20 تموز/يوليه 2015 في إطار النظر في البند المعنون ”عدم الانتشار“، اتخذ مجلس الأمن القرار 2231 (2015).

وفي الفقرة 4 من ذلك القرار، طلب مجلس الأمن إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقدِّم إلى المجلس معلومات مستكملة بانتظام بشأن تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية لالتزاماتها بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يبلغ، في أي وقت، عن أي مسألة مثيرة للقلق تؤثر بشكل مباشر في تنفيذ تلك الالتزامات.

وبناء على ذلك، يعمِّم الرئيس طيه تقرير المدير العام المؤرخ 25 حزيران/يونيه 2021 (انظر المرفق).



071221 061221 21-17849 (A)



المرفق

رســالة مؤرخة 25 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يشـــرفني أن أرفق طيه وثيقة قُدمت إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر الضميمة).

وأرجو ممتناً إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وعلى الوثيقة.

(توقيع) رفائيل ماريانو **غروسي**

الضميمة

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية
والصينية والعربية والفرنسية]

التحقُّق والرصــد في جمهورية إيران الإســلامية في ضــوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)

تقرير من المدير العام

1 - يتناول هذا التقرير المقدَّم من المدير العام إلى مجلس المحافظين وبموازاة ذلك إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، تنفيذ جمهورية إيران الإســلامية (إيران) لالتزاماتها المتصــلة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة. ويقدِّم التقرير معلومات محدَّثة عن التطورات التي طرأت منذ صدور التقرير السابق المقدَّم من المدير العام[1].

التفاهم التقني

2 - كما ســبقت الإفادة، في 29 كانون الثاني/يناير 2021، أبلغت إيرانُ الوكالةَ أنه، بمقتضــى قانون جديد أقرَّه برلمان إيران[2]، ســتتخذ إيرانُ إجراءات معيّنة تتعلق بخطة العمل الشـاملة المشـتركة، ويشـمل ذلك وقف عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة بما يتجاوز اتفاق الضمانات. وفي 11 شباط/فبراير 2021، أبلغ المديرُ العام إيرانَ بأنَّ وقف أنشــطة الوكالة في مجال التحقق والرصــد أو الحدّ منها ســيكون له أثر خطير على قدرة الوكالة على الإبلاغ عن تنفيذ التزامات إيران ومن شأنه أن يقوِّض الثقة البالغة الأهمية في الطابع الســـلمي للبرنـامج النووي الإيراني[3]. وفي 15 شــــبـاط/فبراير 2021، أبلغـت إيرانُ الوكـالـةَ بـأنَّ إيران "ســتوقف تنفيذ تدابير الشـفافية الطوعية، المنصـوص عليها في خطة العمل الشـاملة المشـتركة، اعتباراً من 23 شــباط/فبراير 2021"، بما في ذلك، ضــمن جملة أمور، "أحكام البروتوكول الإضــافي الملحق باتفاق الضـــمانات الشـــاملة" و "البند المعدَّل 3-1 من الترتيبات الفرعية الملحقة باتفاق الضـــمانات المعقود مع إيران"[4].

3 - وكما سـبقت الإفادة أيضـاً، في 21 شـباط/فبراير 2021، في بيان مشـترك لنائب الرئيس الإيراني ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، معالي الســيد علي أكبر صـــالحي، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، توصَّلت الوكالة وإيران إلى تفاهم تقني ثنائي مؤقت، يتفق مع القانون الإيراني[5]، تُواصِل الوكالة بناءً عليه أنشـطتها اللازمة للتحقق والرصـد لمدة تصـل إلى ثلاثة أشـهر، على النحو المبيّن في المرفق التقني. واتفقت إيران والوكالة أيضـاً، في جملة أمور، على أن تواصِل إيران تنفيذَ اتفاق الضـمانات المبرم مع الوكالة

(1) الوثيقة GOV/2021/28.

(2) الوثيقة INFCIRC/953.

(3) الفقرة 7 من الوثيقة GOV/2021/10.

(4) الفقرة 8 من الوثيقة GOV/2021/10.

(5) المرفق الأول، الوثيقة GOV/2021/10.

تنفيذاً كاملاً وبدون قيد كما كان الحال من قبل[6]. وفي 24 أيار/مايو 2021، اتفق المدير العام ونائب الرئيس صالحي على أنه '1' سيتواصَل تخزين المعلومات التي تجمعها معدّات الرصد الخاصة بالوكالة المشمولة بالتفاهم التقني لمدة شهر إضافي حتى 24 حزيران/يونيه 2021، '2' سيتواصَل تشغيل المعدات وستكون قادرة على جمع وتخزين المزيد من البيانات خلال هذه الفترة، على النحو المنصوص عليه في البيان المشترك المؤرَّخ 21 شباط/فبراير 2021[7].

4 - وفي رسالة إلى نائب الرئيس صالحي، مؤرَّخة 17 حزيران/يونيه 2021، أشار المدير العام إلى أن الاتفاق بين إيران والوكالة الذي تمَّ التوصل إليه في 24 أيار/مايو 2021 سينتهي العمل به في 24 حزيران/يونيه 2021، وذكر أنه من الضروري للوكالة أن تفهم موقفَ إيران فيما يتعلق باحتمال استمرار جَمْع البيانات وتسجيلها والاحتفاظ بها بواسطة معدات الرصد والمراقبة التابعة للوكالة، وتعهُّد السجلات والاحتفاظ بها، بعدَ 24 حزيران/يونيه 2021.

5 - وفي 18 حزيران/يونيه 2021، التقى المديرُ العام نائبَ وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في فيينا، لاستعراض التعاون بين الوكالة وإيران، بما في ذلك الاتفاق المعقود في 24 أيار/مايو 2021.

6 - وحتى 25 حزيران/يونيه 2021، لم ترسل إيران رداً على رسالة المدير العام ولم تُشر إذا ما كانت تعتزم الإبقاء على الترتيب الراهن، المشار إليه في الفقرة 3 أعلاه، بما يضمن استمرار تشغيل معدات الرصد والمراقبة التابعة للوكالة وتخزين المعلومات التي يتمُّ جمعها، على النحو المنصوص عليه في البيان آنف الذكر الصادر في 21 شباط/فبراير 2021 ومرفقه التقني.

7 - ويشدِّد المدير العام على الأهمية الحيوية لمواصلة أنشطة التحقق والرصد اللازمة التي تضطلع بها الوكالة في إيران، بما في ذلك جَمْع البيانات وتخزينها دون انقطاع بواسطة معدات الرصد والمراقبة التابعة لها، وأن ثمة حاجة إلى استجابة فورية من إيران في هذا الصدد.

---

(6) الفقرة 11 من الوثيقة GOV/2021/10.

(7) الفقرة 4 من الوثيقة GOV/INF/2021/31.